

ندوة حول المساءلة في سوريا

في 8 أيلول/سبتمبر 2025، نظم مركز القانون الدولي الإنساني ندوة عبر الإنترنت بعنوان «مسارات المساءلة في سياق العدالة الانتقالية في سوريا»، بمشاركة 80 مشاركاً من منظمات المجتمع المدني السوري، وقضاة، ودبلوماسيون، وخبراء قانونيون، إلى جانب ممثلين عن وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية وغير الحكومية.

تضمنت الفعالية عروضاً تقديمية حول الورقة التي أعدها مركز القانون الدولي الإنساني بعنوان "المساءلة في السياق السوري"، والتي تناولت الآليات الوطنية والدولية لتحقيق العدالة. أدارت الندوة السيدة إنجي أبو العيون (مستشارة قانونية رئيسية في المركز). وافتتحت الندوة بكلمة ألقاها ستيفن ويلكنسون (مدير المركز)، تلتها مداخلات كل من يوسف وهبة (مستشار قانوني رئيسي في المركز)، والدكتورة زهرة البرازي (المستشارة القانونية للعدالة الانتقالية في وزارة الخارجية السورية)، وفيرونيك بيلنتاني (رئيسة وحدة دعم القانون الدولي في البرنامج السوري للتطوير القانوني).

تناول المتحدثون التحديات التي تحول دون وفاء الدولة السورية بالتزاماتها القانونية بالتحقيق في انتهاكات القانون الدولي ومحاسبة مرتكبيها. وشددوا على أهمية أن تقود الدولة بنفسها عمليات المساءلة الجنائية، مع الالتزام الكامل بالمعايير والمبادئ القانونية الدولية. كما تطرق النقاش إلى سبل تفعيل آليات المساءلة الوطنية والدولية بشكل متكامل.

ركزت المناقشات على التدابير الحالية والمستقبلية التي اتخذتها السلطات السورية، خصوصاً ما يتعلق بإصدار قانون العدالة الانتقالية وتفعيل هيئة العدالة الانتقالية ولجانها المختلفة. كما أبرز المتحدثون الدور المحوري لمنظمات المجتمع المدني وجمعيات الضحايا في تعزيز نهج سوري يركز على الضحايا في مجالي المساءلة والعدالة الانتقالية.

شارك الحضور بفاعلية في الحوار مع المتحدثين من خلال طرح الأسئلة وتقديم التعليقات، حيث تركز النقاش على أهمية ترسيخ مبدأ المساءلة في القانون الدولي، والخطط الإجرائية والمجتمعية لهيئة العدالة الانتقالية، إضافةً إلى القضايا الأوسع المرتبطة بجبر الضرر وتحقيق العدالة.

الورقة ذات الصلة: [Accountability-Options-in-Syria_AR.pdf](#)